گۆڤارا ئەکادیمی یا زانکویا نەوروز (المجلة الأكاديمية لجامعة نوروز)، پ.١٣ ژ. ٢، ٢٠٢٤
حقوق الطبع والنشر ©2017. هذه مقالة الوصول اليها مفتوح موزعة تحت رخصة
المشاع الابداعي النسبي – CC BY-NC-ND 4. 0، e-ISSN: 2520-789X
https://doi.org/10.25007/ajnu.v13n2a1678

توظيف فن المسرح في البرامج التلفزيونية وتقارب جديد للمشاهدة مسرحية (الزعيم) نموذجا

ريبر رشدي عبدالقادر عبدالرحمن، كلية العلوم الإنسانية، قسم الدراما، جامعة دهوك، كردستان العراق

أ.د. محمد صبري صالح، كلية العلوم الإنسانية، قسم الدراما، جامعة دهوك، كردستان العراق

الملخص.

يشتغل البحث على محاولة معرفة إمكانية إنتاج مشاهدة جديدة في التلفزيون من خلال توظيف المسرحيات المنقولة إلى شاشته ، من خلال قراءة في مسرحية (الزعيم) ومعرفة مدى إمكانية توظيف المسرحية كبرنامج تلفزيوني أمام جمهور التلفزيون ، في مبحثين ، تناول المبحث الأول الإنتاج التلفزيوني للمسرحية المنقولة إلى الشاشة الصغيرة ، فقد تعرض إلى طريقة الإنتاج التلفزيوني للمسرحية المنقولة إلى شاشته من خلال المعالجة الإخراجية وأسلوب التصوير ، وتناول المبحث الثاني استجابة المتفرج لمشاهدة المسرحية عبر شاشة التلفاز ، الذي تعرض إلى مدى استجابة المتفرج التلفزيوني إلى المسرحية المنقولة إلى الشاشة الصغيرة ، وطرق العرض التي تلبي قدر الاستجابة الناجحة.

الكلمات المفتاحية: فن المسرح ، البرنامج التلفزيوني ، التلقي ، نمط التلقي ، قراءة المحتوى البصري ، زوايا الكاميرا ، اتجاهات التصوير التلفزيوني.

المقدمة.

يسعى هذا البحث إلى تسليط الضوء على إمكانية إنتاج مشاهدة جديدة في التلفزيون من خلال توظيف المسرحيات المنقولة إلى شاشته ، ومعرفة الأنظمة التي تؤثر على نمط التلقي لدى المتفرج حينما يختلف طريقة وأسلوب العرض المسرحي من شكله المباشر الحي في صاله المسرح إلى شكله المعروض على الشاشة الصغيرة ، من خلال المقاربة في العمل التلفزيوني بين العرض المسرحي وتحويله إلى برنامج تلفزيوني يوفر أنواعا جديدة من المشاهدة والتفاعل مع الجمهور.

فالمسرح هو صناعة إبداعية يمكن أن يستفاد من تقنياتها وطرق الأداء فيها إذا ما توفرت لها فرصة العرض على شاشة التلفزيون ، إذ سيحقق تأثيرا على المتفرج إذا ما عالج موضوعات تهتم بقضايا المجتمع أو ترتبط بالواقع المعاش ، فالمسرح بطبيعته فنا تكامليا يشمل كل الفنون ، ويحقق التفاعل السريع والمؤثر في المتفرج، لأنه كفن أدائي يمكنه الوصول إلى المتفرج من خلال التماس المباشر بين الطرفين ، فكيف إذا ما تم توظيفه كبرنامج تلفزيوني ، فإنه سيكون أكثر تماسا من جمهور التلفزيون في برامجه الأخرى ، كما أن المسرحية المعروضة على الشاشة ستحقق نمط التلقي مختلف عن باقي البرامج التلفزيونية.

وهذه الطروحات يمكن أن تكون بمثابة فرضيات بحثية تخص مدى إمكانية توظيف المسرحية كبرنامج تلفزيوني أمام جمهور التلفزيون ، وهي تحتاج إلى الدراسة الجادة في الوقت الحالي من قبل العاملين في مجال التلفزيون ، وخاصة أنه يواجه كما هائلا من البرامج المتنوعة والمتعددة على مواقع التواصل الاجتماعي ، تلك التي من شأنها أن تخلف عزوف الجمهور عن متابعة البرامج التلفزيونية.

ويهدف البحث من هذه الدراسة إلى معرفة الارتباط بين المسرح بالتلفزيون من خلال قراءة أسلوب ونمط التصوير والإخراج التلفزيوني لمسرحية (ايزوب) بأن يجعل من المناخ المسرحي الذي يعتمد تقديم شخصيات حقيقة أما جمهور حقيقي أن يتم عرض تلك المشاهد والأحداث عبر اللاسلكي ، وفي أوقات تختلف عن وقت العرض المسرحي الحي بصيغته المباشرة ، الأمر الذي يخلف تغيرا في نمط التلقي ، مما يستوجب معرفة مدى صلاحية التوظيف المسرحي كبرنامج تلفزيوني ، في التلفزيون ومعرفة المقاييس التي تؤثر على المتفرج من حيث نوع الموضوعات التي تتطرق إليها المسرحية ومدى استجابة الموضوع وتلائمه مع البرامج التلفزيونية.

الفصل الأول : الإطار المنهجي

مشكلة البحث.

يوفر تقارب المسرح مع التلفزيون فرصا لأنواع جديدة من المشاهدة ومشاركة الجمهور مع الحدث، فالمسرح كشكل فني هو الأقدم في الطرح والتكنيك ، وهو الأكثر تأثرا على المتفرج ، لقرب الأخير واحتكاكه المباشر بالأحداث ومواجهة الممثل عن كثب ، ومعايشة القصة ، أما التلفزيون فهو الأوسع انتشارا والأكثر تقنية، ناهيك عن دخوله في كل بيت تقريبا ، مما يوفر سهول استخدامه ، وسهولة التفاعل معه في أي وقت.

تحاول هذه الدراسة معرفة ما إذا كان يمكن إثراء المسرح بالتلفزيون من خلال معرفة الأنظمة الأساسية التي تؤثر على نمط التلقي لدى المتفرج بتغير نمط تلقيه للحدث المسرحي من شكله المباشر الحي في صاله المسرح إلى شكله المعروض على الشاشة الصغيرة ، فضلا عن الاستفادة من توظيف المسرح بوصفه دينامية تتطلب الحضور في إنتاج برنامج تلفزيوني بعنوان (مسرحية) يحقق الحضور والتفاعل مع الشاشة، لما يمتلكه المسرح من إمكانيات جاذبة للمتفرج.

ومن الجدير بالذكر أن المقاربة في العمل التلفزيوني بين العرض المسرحي وتحويله إلى برنامج تلفزيوني يوفر فرصا لأنواع جديدة من تجربة المشاهدة والتفاعل مع الجمهور ، و(يمكن أن يشكل مساحات الحية في فضاء التلقي التلفزيوني الذي ينتج احتمالات جمالية جديدة للمسارح المشبعة بالأفكار المتعلقة بالتقارب مع الشاشة ، لأنه يتيح مشاهدة العمل المسرحي دون الذهاب إلى صالة العرض ، كما يوفر المشاهدة المجانية للمتلقي ، ويوفر فرص عرض الإعلانات التجارية في الفواصل المسرحية التي تعرض على الشاشة ، وهذا ما لا يمكن توفيره في صالة العرض المسرحي)[1]

فالمسرح هو من مخلفات الاقتصاد الإبداعي الماضي الذي يعتمد على التمثيل ، مما قد لا يوفر اليوم تكاليف إنتاجه الحقيقة ، وهي من الصعوبات التي تواجه إنتاجية العمل المسرحي برمته ، لأن العمل المسرحي هو ارتباط هائل لمجموعة مراحل متتالية ، من أداء الأدوار ، وتوفير لوازم الإضاءة والصوت، الملابس والإكسسوار، فضلا عن بناء المنظر الذي قد يختلف شكله وتكاليفه من مشهد لآخر[2]

كما أنه لا يمكن أن يكون المسرح اليوم أن يكون صناعة إبداعية ، كما هو الحال مع الفيلم ، لأنه يفتقر إلى عنصر التوزيع والترويج من أجل الانتشار العالمي ، الأمر الذي قد لا يغطي تكاليف الإنتاج ، لذا فإن ارتباط الإنتاج المسرحي بالتلفزيون هو المجال الذي يوفر فرصة انتشار المسرحية ووصلها إلى أبعد من حدود صالة العرض ، فضلا عن إمكانية توفير المساحة الإعلانية على التلفزيون التي من شأنها توفير تكاليف الإنتاج ، أو ربما الفائض عنها[3]

ويرى الباحث إن العلاقة التي تربط المسرح بالتلفزيون ثم بالمتفرج ، وهي ما تشكل أقطابا لثالوث يجب دراسته عن كثب بشكل منفرد لكل قطب منها ، وبشكل متصل يجمع الأقطاب الثلاثة ، الأمر الذي يتطلب الوقوف والنظر إلى كل واحد منها ومعرفة مدى تأثيره على الآخر ، فالمسرح بطبيعته فنا تكامليا يشمل كل الفنون ، كالموسيقى ، الرقص ، الرسم ، النحت ، كما أن آلية اشتغال عناصره تقبل توظيف جميع المجالات في الحياة بحسب موضوعها المطروح ، وهو ما يحقق التفاعل السريع والمؤثر في المتفرج ، لأنه كفن أدائي يقوم على فكرة تجمع الناس وتحقيق حضورهم ، وهذا ما كان عليه منذ ظهور المسرح عند الإغريق، أما التلفزيون ، فهو أيضا بطبيعته يمكنه الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من المجتمع ، مما يحقق فرصة للمسرح في الانتشار والتوسع ، إذا ما تم توظيفه كبرنامج تلفزيوني ، فضلا عن ذلك فإن للمسرحية المعروضة على الشاشة سيكون لها فرصة الظهور أكثر من مرة خلال الأسبوع الواحد ، أو الشهر الواحد، بما تقتضيه سياسة البرامج التلفزيونية، كما أن الجمع بين التقنيات المسرحية وتقاربها مع حداثة الانتشار التلفزيوني ستوفر تجربة لمشاهدة ثرية ، إذا ما تم دراسة سيكولوجية للمتفرج لمعرفة نوع الموضوعات المحببة لدية ، ومدى إمكانية طرحها بشكل مسرحي على الشاشة.

فدراسة المسرح المنقول إلى الشاشة ، قد لا تتطابق مع دراسة المسرح بشكله الحي ، كما أن تفاعل الجمهور مع المسرحية في نمط التلقي المباشر ، يختلف كثيرا عن تفاعله في نمط التلقي للمسرحية عبر الشاشة ، مما قد يتطلب الدعم الفني لمعالجة الإخراج التلفزيوني للمسرحية ، التي تتضمن طريقة تصويرها، وكيفية استغلال الهندسة الصوتية ، والإضاءة المناسبة للتصوير ، وكذلك مراعاة زاوية الكاميرا التي يتم من خلالها التقاط المشهد ، فإن كل تلك الأمور لها التأثير في نجاح نقل المشهد المسرحي بصورة قريبة من الواقع ، مما يحقق مشاهدة وتفاعل أكبر[4]

فما يربط المسرح بالتلفزيون أنه يمكن أن يتم المسرح القديم الذي يقدمه شخصيات حقيقية من اللحم والدم عبر اللاسلكي ، وإضفاء الطابع المسرحي على الشاشة ، إلا أن التساؤل الذي يطرح نفسه من هذه العلاقة، وهو هل يمكن للموضوعات المسرحية أن تشبع وعي المتلقي على التلفزيون؟ أم أن المسرح بحاجة إلى تغيير في مواكبة التكنولوجيا ليلبي احتياج المتلقي التلفزيوني ويشبع فضوله من الفرجة؟ ، وتجدر الإشارة أن هذه التساؤلات متعلقة بدراسة (المتفرج التلفزيوني) أولا لمعرفة مدى صلاحية التوظيف المسرحي كبرنامج تلفزيوني ، وهي الوقوف عند مقاييس التأثير والتأثر ، كما يستوجب النظر إلى نوع الموضوعات التي تتطرق إليها المسرحية المعروضة على الشاشة ومعرفة مدى استجابة الموضوع وتلائمه مع البرامج التلفزيونية ، لأن التأثير المسرحي على الشاشة ليس رد فعل إبداعي للمسرح ، بل هو رد فعل إبداعي للمخرج التلفزيوني الذي يتمكن من نقل المسرحية من واقعها على خشبة المسرح إلى واقع الفرجة التلفزيونية، ومدى ملائمة العرض للمشاهد[5]

مما قد يضطر المخرج التلفزيوني أن يستغل الوسائط المتعددة مع المسرح ليوصل فكرة العرض من الخشبة إلى جمهور التلفزيون ، لذا فإن هذا البحث يتعرض إلى توظيف فن المسرح في البرامج التلفزيونية، لمعرفة مدى الإفادة من عرض المسرحية على الشاشة في تحقيق التقارب بينها وبين المشاهد ، التي يمكن أن نصيغ منها مشكلة البحث في التساؤل التالي:

- ما مد تقارب المشاهد التلفزيوني من المسرحية المعروضة على الشاشة؟

أهمية البحث والحاجة إليه:

يهتم البحث بدراسة تقارب المشاهد التلفزيوني من فن المسرح كبرنامج يعرض على الشاشة الصغيرة، ومعرفة مدى تلائم نمط المشاهدة التلفزيونية للمسرحية.

أهداف البحث.

يهدف البحث إلى:

- التعرف على طرق المعالجة الإخراجية التلفزيونية للمسرحية المنقولة إلى شاشته.
- التعرف على تقارب المشاهد التلفزيوني من المسرحية المعروضة على شاشته ، ومدى تقبله للموضوع.

فرضية البحث.

يفترض البحث وجود مسرحيات منقولة إلى شاشة التلفزيون تم توظيفها كبرنامج تلفزيوني من خلال معالجة الإخراج والتصوير وزوايا الكاميرا ، وهندسة الصوت والإضاءة ، لتصبح ملائمة في نقل فكرتها من واقعها على الخشبة إلى نمط عرضها على الشاشة الصغيرة.

حدود البحث.

- الحدود الزمانية: 1993
- الحدود المكانية: مصر
- حدود الموضوع: توظيف فن المسرح في البرامج التلفزيونية وتقارب جديد للمشاهدة في مسرحية (الزعيم).

تحديد المصطلحات:

1- التوظيف

عرف (ابن منظور) الوظيفة من خلال الزام الشيء ووضعه في مكانه ، ويقال: وظف فلاناً وظفاً إذا تبعهُ مأخوذاً من الوظيف ، ويقال أستوظف أي استوعب ذلك[6]

وقد اختلفت المعاجم اللغوية في تحديد مفهوم (التوظيف) فمنها من ذكر أن مصدرها من (وظيفة) من الجذر وظف ، وهي على وزن تفعيل[7]، ومنهم من ألحقها بـ(الوظيفة) ، وجعل فيها صفة الإلزام ، كما في (وظف شخص) أو (وظف شيء) منها المال والعمل[8]، علما أن ما ورد في المعاجم الأجنبية من معنى يتطابق مع اللفظ (Recruit) الذي ورد في معجم (Webster Dictionary) الذي يعطي نفس معنى الالزام في الوظيفة[9]، وهو ما يخدم مفهوم المصطلح الوارد في البحث (توظيف فن المسرح) بأن يأتي بمعنى اخضاع (فن المسرح) للوظيفة ، وهذا ما يراه الباحث في تحديده الإجرائي للمصطلح بأن توظيف فن المسرح هو اخضاع الآليات والتقنيات المسرحية في وظيفة معينة لخدمة البرامج التلفزيونية التي تحقق التقارب الجديد للمشاهدة.

2- مفهوم ومصطلح المسرح.

ثمة تداخل في التحديد المصطلحي للمسرح ، وقد جاء هذا التداخل من الاستخدام الأجنبي للمفردات التي تحيل إلى معنى المسرح ، حيث تستخدم المفردة بحسب موقعها في الجملة ، وكذلك بحسب تداولها الدلالي، لأن كل مفردة فيها تحيل إلى معنى معين فضلا عن إنها تعني المسرح أيضا ، كما في مفردة (Stage) التي تعني المسرح ، وتعني خشبة المسرح أيضا ، فضلا عن كونها تعني المكان الذي يسرح فيه الدواب[10]

وهي تتداخل في المعنى مع مفردة (theater) التي تستخدم للدلالة على المسرح ، ومسرح الأحداث ، وقاعة الدراسة ، وقاعة السينما ، وقاعة المؤتمرات ، وذلك بحسب استخدام المفردة وموقعها في الجملة فضلا عن المحمول الدلالي الذي تعنيه الكلمة من خلال سياق اللفظ ، أو سياق المعنى الدلالي للفظ[11]

وكذلك مفردة (scene) فإنها تعني المشهد ، وكذلك تعني المسرح ، علما أن لها معاني مجازية أخرى بحسب استخدامها في السياق ، حيث تعني موقع ، وثورة غضب ، ومسرح العمليات[12]

علما أن جميع المفردات مستخدمة في التعبير عن معنى المسرح ، لكنها قد تختلف في السياقات اللغوية بحسب الإضافة المستخدمة إليها ، لأن المسرح لا يعني المكان الذي يلعب فيه الممثلون الأدوار ، بل قد يأخذ مفاهيم أخرى غير هذا المعنى ، إلا ما ورد في مفردة (playhouse) التي تحيل إلى المسرح ، وكذلك تحيل إلى مبنى صغير يلعب فيه الأطفال[13]

لذلك فإن مفردة المسرح في اللغة الإنكليزية لها أكثر من معنى وأكثر من استخدام ، لكن المتداول بينها هو مفردة (theater) ، لأنها الأكثر استخدام دلاليا لمعنى المكان الذي يتم فيه عرض المشاهد التمثيلية.

أما في اللغة العربية فأن كلمة المسرح هي اسم ، والجمع مسارح ، وهو مشتق من المكان من سَرَحَ، والمسرح هو مرعى السرح ، والمسرح هو مكان تُمثل عليه المسرحية ، ومنه مشتق مسرح الجريمة ، ومسرح الحدث أو مسرح الحادثة وهو المكان الذي ارتكبت فيه ، وخشبة المسرح هي المنصة التي يؤدي فوقها الممثلون أدوارهم، وكذلك رهبة المسرح هي عصبية حادة مقرونة بالأداء أو التحدث أمام الجمهور، ومسرح اللامعقول هو نوع من المسرحيّات تؤكد على سخف وتفاهة وجود الإنسان وذلك من خلال حبكة غير منطقية[14]

ويمكن تحديد مفهوم المسرح على أنه ظاهرة فنيّة قائمة في أساسها على لقاء واعٍ ومقصود بين الممثل والمُشاهِد يتم في مكان وزمان محددين ، ويهدف هذا اللقاء إلى تجسيد نص أدبي ما من قبَل الممثل للمتفرّج، مستخدماً التعابير اللغويّة أو الجسديّة أو الاثنتين معا بهدف تحقيق متعة فكرية وجمالية[15]

والجدير بالذكر أنّه لا يوجد تعريف واحد له متفق عليه للمسرح ، لكنه يعد شكلا من أشكال التعبير عن المشاعر والأحاسيس البشرية والأفكار المختلفة باستخدام فني من خلال استخدام الكلام والحركة بمساعدة بعض المؤثرات الأخرى ، ويعد وسيلة للترفيه والمتعة أيضا بقدر ما هو وسيلة للتعبير ، فقد ورد بأنه يعبر عن نتاج معين في عصر معين ، كما عرفه على أنه البناء الذي يشتمل على خشبة المسرح ، والممثلين ، وقاعة المتفرجين ، وقاعات أخرى للإدارة ولاستعداد الممثلين لتمثيل أدوارهم ، كما يمكن أن يقتصر المسرح على قاعة المشاهدين والمُمثلين فقط ، وقد ورد تعريف للمسرح في دائرة المعارف البريطانية ينص على أن (**فن المسرح**) يقتصر على العروض الحية الموجهة بكل دقة ، وبتخطيط محكم لخلق إحساس عميق بالدراما[16]

ويرى الباحث أن ما ورد من تحديد (فن المسرح) الذي توقف عنده (سمير عبد الرحيم الجلبي) ، يرتبط في المعنى المقصود بآلية اشتغال المصطلح في البحث ، لأن توظيف (فن المسرح) في البرامج التلفزيونية، وإعداده كبرنامج تلفزيوني يعتمد على نقل العناصر والآليات المسرحية ، وكيفية اشتغالها ، من خشبة المسرح بشكلها المباشر الحي أمام الجمهور ، إلى صورتها المنقولة على شاشة التلفزيون.

3- مفهوم ومصطلح التقارب.

التقارب هو فعل من تقاربَ يتقارب ، تقارُبًا ، فهو مُتقارِب ، ومنها تقاربت آراؤهما أي اقتربت آراء كل واحد منهما من آراء الآخر ، وتقارب الشَّخصانِ دنا كلّ منهما من الآخر ، عكسه تباعد ، ويتقارب الزمان كما ورد في الحديث الشريف ، كناية عن قصر الأعمار وقلّة البركة[17]

ويرى الباحث أن المفهوم اللغوي لـ(التقارب) يتحدد في معنى (التقريب من) الذي ورد في عنوان البحث (تقارب جديد للمشاهدة) ، أي أن توظيف فن المسرح في البرامج التلفزيونية يحقق تقارب جديد للمشاهدة ، وهو لا يتم إلا من خلال المقاربة بين المبادئ التي يتأسس عليها البرنامج التلفزيون وكيفية استغلال فن المسرح بوصفه برنامجا تلفزيونيا.

لذا فإن المقاربة بين آلية فن المسرح ، وآلية البرامج التلفزيونية تتم من خلال مقاربة البنية المعرفية بين الحقلين، ومعرفة مدى التكيف والتوازن المتفرج مع المنجز الجديد ، لأنه سيتعامل مع نشاط معرفي مرهون بـ(فن المسرح) الذي يختلف بآلياته الأدائية عن البرامج المقدمة على شاشة التلفزيون ، كما أن التعامل في المعالجة الإخراجية للمسرحية المنقولة إلى التلفزيون تختلف عن تلك طريقة إخراج البرامج التلفزيونية ، وكذلك النظر في التأثير الاجتماعي على مفهوم التلقي ، أو بتعبير أدق أنه يتطلب التقارب مع المفهوم الـ(سوسيوثقافي) للفرد والمجتمع لكي يحدد مجال التقبل للمسرحية المنقولة على الشاشة ، ومعرفة مدى تأثرها عليه.

لذا فإن مفهوم (التقارب) في مجال البحث يتطلب الوقوف عند جانبين من العمل ، يتمحور الأول في تقارب فن المسرح من التلفزيون لإنتاج برنامج جديد مختلف عن البرامج التلفزيونية المألوفة لدى المتفرج، ويتمحور الثاني في تقارب البرنامج (المسرحية المنقولة إلى التلفزيون) من تحقيق المشاهدة ، وهو ما قد يتطلب النظر في التأثيرات التي يخلفها البرنامج على المتفرج ، ومدى تحقيق الاستجابة أو الامتناع والرفض.

الفصل الثاني: الإطار النظري.

المبحث الأول: الإنتاج التلفزيوني للمسرحية المنقولة إلى الشاشة الصغيرة.

لا يتخذ الإنتاج التلفزيوني طريقة واحدة بالعمل ، بل يختلف بحسب البرامج المقدمة ، ما تحدده احتياجات الجمهور ، وهي الخطوة أو المرحلة التي تحدد نوع وطبيعة الموضوع المراد بثه ، إذ يتم إعداد فكرة البرنامج ، والهدف منه والغاية ، وهي المفاصل التي تحدد نمط الإنتاج[18]

فالمسرحية المنقولة إلى التلفزيون تتطلب نمط إنتاج معين وطريقة معالجة مختلفة عن البرامج الأخرى، لأنها تتطلب (مهارات في التصوير من خلال التركيز على تحديد الشخصيات، والأماكن، زوايا الكاميرا وحركاتها)[19]

فالإنتاج التلفزيوني للمسرحيات المنقولة من خشبة المسرح إلى الشاشة يعتمد تحديد أماكن التصوير، وتحديد زوايا التصوير ، وحركات الكاميرا ، نوع اللقطات التي تحدد حجمها من خلال التقريب الأفقي أو المائل الذي يتم تحديده في زاوية التصوير ، وكيفية الانتقال من لقطة إلى اخرى ، حركات الكاميرا ، فكل ذلك يمكن الإنتاج من الابتعاد عن العشوائية في أخذ اللقطة المناسبة التي تنقل فكرة المسرحية ، لأن نقل الصورة المسرحية إلى الصورة التلفزيونية هي عملية ذات براعة في اختيار القطة وترتيب اللقطات تباعا لنقل الموضوع والفكرة من خلال اعتماد آلية المعالجة البصرية ، والبحث في وضع شكل لمحاور التصوير وموقعه ، فضلا عن الإفادة من صيغة (النص المسرحي) الذي يكون بمثابة السيناريو المرافق للصورة والصوت ، وما يمكن أن يضيفه المخرج التلفزيوني من حوار وموسيقى ومؤثرات صوتية.

وهذه الطريقة ليست أسلوبا خاصا بالمنتج والمنفذ للبرنامج فحسب ، بل هو اختزال لمراحل متعددة يمر من خلالها البرنامج حتى يصل إلى مرحلة البث أو التقديم النهائي على شاشة التلفاز ، لأن الإنتاج يمر في مرحلة ما قبل الإنتاج التي تحدد الفئة المستهدفة من المجتمع ، وتعتمد تقديم دراسة جدوى من شأنها إعطاء النتائج الأولية لنجاح أو فشل البرنامج[20]

لأن الإنتاج التلفزيوني هو تظافر مجموعة من الجهود عبر مراحل زمنية متعددة لتحقيق هدف نجاح البرنامج، وهو عملية مطولة تجتمع فيها مراحل الإعداد والتحضير المتعلقة بتحديد الموضوع والفكرة، ووضع تصورات الكيفية التي يتم تحقيق هذه الفكرة ، والأساليب الممكنة لتنفيذها ، فضلا عن التصميم الشامل والعام للعمل ، الذي يعد الأساس في نجاح الإنتاج هو تحقيق الانسجام بين طاقم العمل الانتاجي ، ووضع تصور لعناصر الانتاج التي تعتمد على تحديد العنوان ، والفكرة ، والنص ، ايتم بعدها التنفيذ وفق تلك العناصر التي تناسب الهدف أو الغاية والجمهور المستهدف ، لأن مرحلة ما قبل الانتاج وما قبل التصوير هي المرحلة الأكثر أهمية من الإنتاج نفسه ، لكي لا يكن التقديم جزافيا أو يتم الإنتاج بطريقة عشوائية[21]

ويرى الباحث أن المسرح أو المسرحيات المقدمة على التلفزيون كانت جزء من البرامج المعدة في بداية ظهور التلفزيون ، وهو أمر يخلق تحفيزا للمتفرج وجذبه نحو شراء أو اقتناء جهاز التلفزيون بوصفه اختراعا جديدا ، ولم يكن معروفا آن ذاك ، وكذلك جذبه نحو الاستمرار في المشاهدة وخلق حالة الترغيب في البرامج ، وعلى الرغم من أن العرض المسرحي له شرط التواجد في قاعة وفضاء العرض ، إلا أن نقل العرض المسرحي إلى الشاشة الصغيرة هو الجزء الأكثر أهمية في الترويج للمنتج التلفزيوني وحتى لباقي البرامج أيضا ، لما يحققه من خلق الغرابة في إنتاج العمل ، بأن ينقل حدث فني من موقعه إلى داخل البيت ، علما أن هذا العرض المقدم هو ما يعكس الجانب الايجابي من الموضوع ، لكن الجانب السلبي منه ما يعتمد على طريقة تصوير لمسرحية وطريقة إنتاجها والمونتاج الذي يتم وفق إرشادات معالجة المخرج التلفزيوني التي تبين كيفية نقل الحدث من فضاء المسرح إلى فضاء الشاشة الصغيرة ، فلا يمكن بأي حال من الأحوال أن توفر أجواء التواجد في قاعة المسرح ، لأن التركيز على ملامح الشخصية من خلال التقريب سيلغي مشاهدة باقي الأجزاء من المشهد ، وبالتالي ستكون الرؤية ناقصة لدى المتفرج.

فضلا أن ذلك فإن موضوع المسرحية بحد ذاته يمكن أن ينقل انطباعا معينا بحسب طريقة الطرح وأسلوبه، التي يمكن أن ترصد من نقل أي مسرحية من موقها على خشبة المسرح إلى الشاشة الصغيرة ، ولا يمكن أن تجمع في حدود معينة أو نقاط مرتبة بحسب الأبجدية الرقمية ، لأن الظروف المسرحية تختلف في طبيعة إنتاجها وأدائها عن ظروف الإنتاج التلفزيوني ، فضلا عن مناخ التلقي المسرحي الذي لا يتواجد أثناء المشاهدة على الشاشة الصغيرة ، وناهيك عن ظروف العمل الفني نفسه وما يحمله من موضوع وقيم ودلالات التي لا يمكن أن ينتج تلقيها المشاهد ، لأنه لن يتمكن من ملء الفراغات النصية بالدلالات المناسبة في مشاهدة العمل على التلفاز منه أمام العرض المسرحي الحي[22]

فوجود المسرحية (كبرنامج) تلفزيوني معد مسبقا ، من خلال التصوير والمونتاج والإنتاج وحتى طريقة وأسلوب العرض التي تقدم بها ، هي سياسة متعلقة بآلية عمل التلفزيون وإعداد البرامج ، لأنه بالتأكيد سيكون الإعداد مسبق على مستوى التغذية الراجعة الجمهور ، ومدى الاستجابة للبرنامج.

فالإنتاج التلفزيوني للمسرحية لابد له من تقنيات فنية تعمل بجانب المونتاج والإخراج ، لأن الصورة التلفزيونية لا تكتمل بدون تلك الأدوات والوسائل المساعدة ، فالكاميرا هي الوسيلة الوحيدة التي تنقل المشهد من واقعه إلى شاشة التلفاز ، وطريقة التصوير وضبط زواياه ، لكونه تنقل الصورة الواضحة والمناسبة إلى المتفرج ، وكذلك ضبط الصوت واستخدام الـ (مايكروفون) في نقل الصوت من واقع التصوير إلى التنسيق مع الصورة التي هي أيضا لابد من ضبطها أثناء الالتقاط ، وتنسيق وضوحها وتباينها

، فالتطور الذي تشهده تقنيات وسائل الإعلام وبروز التلفزيون كوسيلة اتصالية مجيمنة وظاهرة واسعة الانتشار ، لابد لها من تغييرات وتطوير في العمليات الإنتاجية ، من أجل الإبداع في صناعة المحتوى بأسلوب مشوق وجذاب[23]

ويرى الباحث أن تصوير المسرحيات المنقولة إلى شاشة التلفزيون يتطلب التقاط صورة لملامح معينة أثناء أداء الشخصية ، وهو ما يتطلب السرعة والدقة معا أثناء التصوير ، فحركات الكاميرا تستلزم تجهيز الكاميرا واختبارها وتحضير الحامل لها ، وضبط الزوايا قبل التصوير ، لتنسيقهم معا.

وأغلب الظن أن تصوير المسرحيات أثناء عرضها قد يتطلب وجود أكثر من كاميرا ووجود أكثر من مصور، ليتم الدمج في صناعة القصة البصرية للمسرحية من خلال (الجمع بين نتاج التصوير لمجموع الكاميرات، حيث يتم التصوير ضمن مجال الرؤية التي تحدد المنطقة أو المساحة التي تظهر على شاشة المنظر ، وعادة ما نصف مجال الرؤية بأنه لقطة طويلة، أو لقطة متوسطة ، أو مكبرة)[24]

ومن الملاحظ أن التلفزيون يحاول نقل الواقع من خلال تعدد البرامج أمام المتفرج ، وهذا ما يزيد الاهتمام بالإنتاج التلفزيوني من خلال الدمج بين الصورة والصوت لصناعة قصة أو محتوى يحقق له النجاح، ويحقق للمتفرج الفائدة ، مما يدفع بالإنتاج إلى الاهتمام بالصورة والصوت وكيفية دمجها لإعادة إنتاج الواقع من صيغته المرئية أثناء التصوير ، إلى صيغتيه المرئية أمام المتفرج ، فواقع الشاشة الصغيرة مختلف عن الواقع الحقيقي ، ما يراه الإنسان في الطبيعة ليس كما يراه على الشاشة ، علما أن الكاميرا ترى بعين واحدة[25]

المبحث الثاني: استجابة المتفرج لمشاهدة المسرحية عبر شاشة التلفاز.

إن ما يحدد نمط التلقي للمسرحية عبر الشاشة الصغيرة ، هو ما يمكن رؤيته عبر الزوايا الأربعة لشاشة التلفاز ، الأمر الذي يعتمد أسلوب التصوير وطريقة أخذ اللقطة المناسبة ، فقد لا تظهر الرؤيا مكتملة لأن العرض عبر الشاشة يكون مقتصرا على زوايا العدسة التي تلتقط الصورة ، وهي لا تُظهر جميع أجزاء وملامح المشهد ، لأن المتلقي هو الأقرب في احتمالية إنتاجه للمعنى ، وبالتالي فإنه يتعامل مع فرضية تتعلق تؤكد على أن المعاني ليست خصائص ثابتة في النصوص التلفزيونية ، بل هي نتاج لتفسير المشاهد الذي يقوم على أساس قراءة النصوص (نص العرض التلفزيوني) ، وما يمكن لعمليات الفهم والإدراك أن تراه مطابقا لما يقصده منتجو النص التلفزيوني ، فضلا عن عملية تفسير التي يُنتجها المشاهد فهي إنتاج للدلالات من خلال نشاطه التأويلي ، وهذا يعني أن المعاني التلفزيونية متوقفة على النشاط التفسيري الذي يقوم به المتلقي[26]

فالمشاهد يتأثر بما يرى ويسمع ، وهي عملية تنتج له معنى ودلالة ، وتحدد نوع استجابته للموضوع، وأما فيما يتعلق بالبرامج التلفزيونية التي تختلف وتتنوع ، فهي بدورها تؤثر على تصورات التلقي وتحدد عملية تأويله أو تفسيره للنص ، فحقيقة الآثار التي تتركها البرنامج على المشاهد تعمل من خلال معنى من نوع ما ، وهذا المعنى هو نتاج التأويل[27]

أما في النظر إلى (المشاهدة التلفزيونية) بوصفها أداء ، فلا يمكن تحديد كونها فاعلة أم غير فاعلة إلا من خلال قراءة الموقف ، أو اللقطة ، أو الخطاب أو التعليق ، لكونها تعمل على تحويل كل ما يشاهده أو يسمعه المتلقي عبر الشاشة ويحولها إلى معنى أساسي لما يعرض أو يقال ولما يحدث فعليا[28]

وهذا ما يحدد صيغة وأنواع البرامج المعروضة على شاشة التلفزيون ، وخاصة إذا البرامج المحددة بعرض المسرحية ، فإن نمط التلقي لها سيتعلق باسلوب الإنتاج في التصوير والمعالجة وطريقة إخراجها وعرضها على الشاشة ، وسيحدد المسافة القرائية بينها وبين المتلقي ، لأنه لن ينظر إلى المسرحية بشكل مباشر ، بل سيتناولها من خلال عين الكاميرة ، أو بتعبير أدق كيف ما يراه المخرج التلفزيوني من نقل الصورة الجزئية عن الصورة الكلية للمسرحية ككل أو للمشهد الواحد الذي غالبا ما يكون مقتصرا في إنتاج المعنى على الرؤيا الجزئية الناتجة حدود الصورة المنقولة.

لأن عين الكاميرا هي البديل عن عين المشاهد في الرؤية ، وهي بطبعتها تبقى محددة بزوايا معينة ، ومحددة برؤيا المصور والمخرج التلفزيوني ، ففي مسرحية (الزعيم)[29]

مثلاً نجد تركيز الكاميرا على ملامح الشخصيات بشكل واضح ، وهي من المقدمة يبدأ المصور بأخذ اللقطات بطريق الـ(Zoom In) التي يقرب فيها ملامح الشخصيات ، وموجودات المسرح ، علما أن مقدمة المسرحية ، تبدأ بالتركيز على الـ(الكرسي) بوصفه مفهوم للسلطة ، وبوصفه الموضوع والثيمة الرئيسية للمسرحية.

وفي النظر إلى عمل الكاميرا اتجاه المسرحية التي يراد نقلها إلى شاشة التلفاز ، فإنها تعتمد على مجموعة قيم ومبادئ في التصوير ، كما تعتمد على وسائل مساعدة كالإضاءة، والإضاءة الملونة ، وهندسة الصوت، وقد يتطلب تركيز الكاميرا على بقعة ضوء معينة من المسرح تحمل ثيمة رئيسية من ثيمات المسرحية ، كما في اللقطة (1:27:00) من المسرحية التي تظهر فيها بقعة الضوء الأبيض مع اظلام المسرح بالكامل لتركز على الشخصية الرئيسة (عادل امام) وهو في حالة مناجاة بشكل غنائي ، يقدمها عن نفسه في الانتقال ليبين للمتفرج الانتقال في أداء الشخصية من حالة مشهدية معينة إلى حالة مشهدية أخرى، وهي نقطة انتقال الشخصية الرئيسة من كومبارس إلى رئيس الجمهورية.

وهذا ما يجعل عمل الكاميرا محدودا في نقل الحدث أو المشهد ، لأن ما تراه العين يختلف إلى حد كبير عما تراه الكاميرا ، فضلا عن ذلك فإن عملية تصوير مسرحية يتطلب جهدا استثنائيا من لدن المصور والمخرج والمونتير معا ، لأن حركة الصورة المسرحية أثناء الأداء لا يمكن أن تتوقف ، أو تنتظر استعداد المصور لالتقاط الصورة المناسبة ، ومن الجدير بالذكر أن مسرحية (الزعيم) تحمل دلالات واسعة ومفتوحة على خشبة المسرح ، وهذه الدلالات لا يمكن إنتاجها إلا في حالة تلقيها الفعلي المباشر أثناء عرض

المسرحية، الأمر الذي قد يسبب نقصا أو خللا في التلقي الكامل لموضوع المسرحية ، لأن التلقي المسرحي لا يعني فهم القصة المسرحية فحسب ، بل هو فهم جميع مسارات الأحداث والحركات الممثل ، وكل موجودات الخشبة ، وهذا ما لا يمكن للكاميرا أن تلتقطه أو تنقله بشكله الكلي كما تراه عين المتلقي.

والتلقي في التلفزيون يختلف عن التلقي في المسرح الذي يقوم على الحضور الحي للممثل ، أما الدراما التلفزيونية فإنها تقدم أعمالها بعد فترة من انجازها ، ويغيب فيها التواصل الحي بين الممثل والمتفرج ، على الرغم من ذلك فإن تأثير الدراما التلفزيونية ، على المتلقي كبير ، لأنها لا تسمح بقدر كبير من الايحاء بالواقع خاصة عندما تكون مستمدة من الحياة اليومية للمشاهدين ، وتقدم باللغة المحكية ، كذلك فإن وجود تقنيات تسمح بتكبير حجم الصورة وتضخيم الصوت ، تخلق حميمية مع الشخصيات والحدث لا توجد في المسرح[30]

ومن البديهي أن يكون عمل المخرج التلفزيوني والمصور ضمن مراعاة كل ظروف التلقي في اختيار اللقطة وحركة الكاميرا وتحديد الزاوية التي يلتقط من خلالها الصورة ، وكيفية ربط اللقطات السابقة واللاحقة ببعضها لتكوين المشهد الذي يتناسب مع ظروف التلقي العام ، لأن التلفزيون بطبيعته يحاكي شرائح مختلفة من المجتمع ، لذا تكون لحركة الكاميرا وطريقة حملها وتوجيهها ، المصدر الأساس في تشكيل الوحدة الأولى من الموضوع[31]

فحركات الكاميرا هي الاحتمالات التي يمكن للكاميرا أن تواجه من خلالها الموضوع المراد تصويره، إلا أن تصوير المسرحية أثناء أداءها يتطلب استعدادات وردود أفعال سريعة من قبل المصور ، كما إنها تختلف عن زاوية الإضاءة والتي يقصد فيها الاتجاه الذي توضع فيه الإضاءة بالنسبة للموضوع المراد تصويره ، كأن تكون الإضاءة أمام الموضوع أو على يمينه أو يساره أو أعلى وأسفل ، لأن تسليط الضوء على الكاميرا لا يظهر أمامها إلا الجزء الذي تم تسليط الضوء عليه، وكذلك فإن لشدة الضوء أو كمية الإضاءة اللازمة للتصوير دور في سطوح الصورة ووضوحها، لأن الضوء يجب أن يتناغم مع حساسية صام الكاميرا وفتحة العدسة المستخدمة ، فلابد أن تكون هناك علاقة تناغمية بين عدسة الكاميرا، وطريقة وأسلوب الإضاءة ، ودرجة حرارة الضوء، لتتمكن العدسة من التقاط الصورة الصحيحة التي يتم فيها توزيع الضوء والظل داخل الصورة[32]

ومن الضروري أثناء تصوير المسرحية مراعاة عنصري المكان والزمان ، لأنهما يشكلان دلالة في ذهن المتلقي، وهذه الدلالة تحدد نوع ونمط الاستجابة ، ومدى القبول والرضا عن المشهد المرئي فالمكان في المسرحية المنقولة إلى شاشة التلفاز يتطلب الوقوف عند فهم المكان المسرحي ذاته ، وهو المكان الذي تدور في أحداث المسرحية ، وكذلك فهم مكان التصوير الذي يتم فيه تصوير المسرحية أثناء عرضها على خشبة المسرح ، وهذا المكان يفرض على المصور والمخرج اتخاذ إجراءات معينة تتناسب وطبيعة المكان الذي يتم فيه التصوير ، كأن يراعي جانب الإضاءة الموجودة على خشبة المسرح ، وكذلك مكان التلقي الذي يشاهد فيه المتلقي المسرحية المنقولة إلى الشاشة من خلال التلفزيون ، كأن يكون جالسا في البيت ، أو في مقهى ، أو بصحبة أصدقائه ، ولهذا المكان احتمالات متعددة[33]

أما الزمان فأنه يشكل دلالة موازية لدلالة المكان ، علما أن زمن العرض المسرحي يختلف عن زمن عرض المسرحية المنقولة إلى شاشة التلفاز ، الأمر الذي يتطلب الوقوف عند الزمان المسرحي بوصفه الفترة التي تدور في أحداث المسرحية ، وزمان التصوير الذي يتم فيه تصوير المسرحية أثناء عرضها على خشبة المسرح ، إذ يفرض على المصور والمخرج الاستعداد والتنظيم ومراعاة الجوانب الفنية والتقنية في التصوير، وكذلك زمان التلقي الذي يحدد الوقت الذي يشاهد فيه المتلقي لمسرحية المنقولة إلى شاشة التلفاز، والذي قد لا يكون هذا الوقت ملائما للمشاهدة[34]

ويرى الباحث أن المكان والزمان في المسرح يحمل دلالات مختلفة عن تلك التي تحملها نفس المسرحية المعروضة على الشاشة الصغيرة ، لأن الفضاء المسرحي يمنح المتفرج أن يتعايش مع الايحاءات التي تولدها المناظر والديكور وأزياء الشخصية التي تحيل إلى الزمن الأحداث ومكانه.

النتائج:

- اتخذ الإنتاج التلفزيوني طرق مختلفة بالعمل تحددت بحسب نوع البرامج المقدمة واحتياجات الجمهور.
- تناول الإنتاج التلفزيوني المسرحية المنقولة إلى الشاشة من خلال اعتماده على تحديد أماكن التصوير زوايا التصوير ، وحركات الكاميرا ، نوع اللقطات واتجاهها.
- اعتمد الإنتاج التلفزيوني آلية المعالجة البصرية للمسرحية المنقولة إلى شاشته من خلال البحث في صيغة النص المسرحي الذي يكون بمثابة السيناريو المرافق للصورة والصوت وما يضيفه المخرج التلفزيوني من حوار وموسيقى ومؤثرات صوتية.
- تعامل الإنتاج التلفزيوني مع المسرحية المنقولة إلى شاشته على أنها برنامج تلفزيوني معد مسبقا ، من خلال التصوير والمونتاج والإنتاج وحتى طريقة وأسلوب العرض التي تقدم بها المتعلقة بعمل التلفزيون وإعداد البرامج.
- اعتمد الإنتاج التلفزيوني على أدوات ووسائل مساعدة في نقل المسرحية من الخشبة إلى الشاشة ، مثل الكاميرا ، ومايكروفون ، والإضاءة ، ليتمكن من التقاط صورة لملامح معينة أثناء أداء الشخصية بالسرعة والدقة معا أثناء التصوير.

- يتحدد نمط التلقي للمسرحية عبر شاشة التلفزيون عبر الزوايا الأربعة للشاشة ، وهو ما يحدد أسلوب التصوير وطريقة أخذ اللقطة.
- تتحدد نوع ونمط استجابة المتفرج بما يرى ويسمع في إنتاج المعنى والدلالة ، وهي القيم التي تحدد البرامج التلفزيونية التي يتم إنتاجها بحسب تلك القيم.
- تتوقف فاعلية الأداء للبرامج التلفزيونية على قراءة الموقف واللقطة والخطاب الذي يقدمه البرنامج، لأن المتفرج يعمل على تحويل ما يشاهده أو يسمعه إلى معاني أساسي في ذهنه ، وبالتالي فإنه ينعكس على تحديد صيغة وأنواع البرامج المعروضة على شاشة التلفزيون.
- تعد الكاميرا البديل عن عين المشاهد في تحديد مقطع النظر ، إلا أنها محددة برؤيا المصور والمخرج التلفزيوني اتجاه المسرحية التي يراد نقلها إلى شاشة التلفاز.

الاستنتاجات:

إن المسرحيات المقدمة على التلفزيون يمكن أن تكون جزء من البرامج المعدة ، وهو أمر يخلق تحفيزا للمتفرج وجذبه نحو المتابعة ، كما يمكن أن يكون بديلا عن التواجد في قاعة وفضاء العرض ، وهذا ما يجعل من نقل العرض المسرحي إلى الشاشة الصغيرة هو الجزء الأكثر أهمية في الترويج للمنتج التلفزيوني وحتى لباقي البرامج أيضا ، لما يحققه من نقل حدث فني من موقعه إلى داخل البيت.

ويمكن للإنتاج التلفزيوني أن يستغل موضوع المسرحية في نقل انطباعا معينا بحسب طريقة الطرح وأسلوبه وكيفية رصد الدلالة المسرحية ونقلها إلى الشاشة ، كما يمكن الإفادة من الظروف المسرحية التي تختلف في طبيعة إنتاجها وأدائها عن ظروف الإنتاج التلفزيوني في خلق مناخ للتلقي يختلف عن طبيعة العرض في قاعة المسرح ، ويختلف عن طبيعة عرض البرامج التلفزيونية الأخرى ، والأمر الذي قد يولد مناخا جديدا من الفرجة.

التوصيات:

يوصي الباحث دراسة:

فنية الأداء المسرحي بين الضوابط الدرامية وضوابط الإنتاج التلفزيوني (دراسة مقارنة في طرق الإنتاج)

الهوامش.

(1)Bernard M. Timberg ،Bob Erler, Television Talk: A History of the TV Talk Show, University of Texas Press, 2002, pp41.

(2) عكاشة محمد صالح ، مدخل إلى السينما والتلفزيون ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2009 ، ص60.

(3) باسل يوسف النيرب ، جمهورية التلفزيون وجمة نظر نقدية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض ، العبيكان للنشر ، ط1، 2020 ، ص68.

(4) كرم شلبي ، الإنتاج التليفزيوني وفنون الإخراج ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية - مصر ، 2008، ص81.

(5)Television used as vehicle of Drama, The Wilkes-Barre Record provided by: Associated Press, Wilkes-Barre, Pennsylvania. September 12, 1928. p1, https://www.newspapers.com/clip/12425983/the-times-leader/

(6) ابن المنظور ، لسان العرب ، المجلد الأول ، دار صادر ، ط 1 ، 1997 ، (و. ظ. ف)

(7) نشوان بن سعيد الحميري ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري ، دار الفكر، المطبعة العلمية ، دمشق ، ط1 ، مج 10 ، 1999 ، (و. ظ . ف) ، ص319.

(8) محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، بغداد : مكتبة النهضة ، 1983م ، ص402.

(9)Webster Dictionary, New Trade Paperback, 2019 Copyright Newest Edition, pp441.

(10)Oxford Dictionary of Literary Terms, pp392.

(11)Oxford Dictionary of Literary Terms, pp471.

(12)Oxford Dictionary of Literary Terms, pp327.

(13)Oxford Dictionary of Literary Terms, pp327.

(14)منير بعلبكي ، قاموس المورد ، بيروت : دار العلم للملايين ، 1977م ، ص261.

(15) سمير عبد الرحيم الجلبي ، معجم المصطلحات المسرحية، بغداد، دار المأمون للترجمة والنشر، 1993، ص131.

(16) سمير عبد الرحيم الجلبي ، المصدر السابق ، ص132.

(17) أبن فارس زكريا ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر، 1991 ، ص84.

(18) وديع العزعزي ، التقنيات الحديثة للانتاج التلفزيوني والعمل في القنوات الفضائية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن ، ص42.

(19) كرم شلبي ، الإنتاج التليفزيوني وفنون الإخراج ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية - مصر ، 2008، ص29.
(20) شريف عطية بدران ، الإنتاج التلفزيوني في الإستوديو الإفتراضي ، دار إسامة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2016 ، ص62.
(21) جازية بايو ، أسس الانتاج التلفزيوني ، E-Kutub Ltd ، لندن ، 2021 ، ص94.
(22) كرم شلبي ، المصدر السابق ، ص29.
(23) علي العتر ، حرفيات الإخراج التلفزيوني ، سلسلة كتب دراسات سينمائية ، ط1 ، القاهرة ، 2016 ، ص64.
(24) أدورد ستاشيف ورووى بيتز ، برامج التلفزيون -إنتاجها ، إخراجها- ، ترجمة: أحمد طاهر ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة، د.ت ، ص368.
(25) رستم أبو رستم ، جماليات التصوير التلفزيوني ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2014 ، ص22.
(26) سول سهام ، أثر الفواصل الإشهارية التلفزيونية على المتلقي الجزائري ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم - ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، 2017 – 2018، ص45.
(27) كريس باركر ، التلفزيون والعولمة والهويات الثقافية ، ترجمة: علا أحمد إصلاح ، مجموعة النيل العربية ، القاهرة - مصر، ط1 ، 2006 ، ص184.
(28) بوحيلة رضوان ، التلقي لدى مشاهدي التلفزيون: مفهوم ودراسات ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، المجلد 10 ، العدد 02 ، 2021 ، ص397-380.
(29) بوحيلة رضوان ، التلقي لدى مشاهدي التلفزيون: مفهوم ودراسات ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، المجلد 10 ، العدد 02 ، 2021 ، ص397-380.
(30) مسرحية الزعيم عادل إمام ، منشورة على يوتيوب ، على رابط: https://youtu.be/1-A0t7T___E0
(31) ماري الياس وحنان قصاب حسن ، المعجم المسرحي – مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض- ، مكتبة لبنان ، ناشرون، 1997 ، ص202.
(32) عبد الخالق محمد علي ،المصدر السابق ، ص284.
(33) جازية بايو ، أسس الانتاج التلفزيوني ، المصدر السابق ، ص116.
(34) عبد الخالق محمد علي ، فن الإخراج التلفزيوني والإذاعي ، المصدر السابق ، ص106.

المصادر والمراجع

المعاجم والقواميس العربية والأجنبية

- أبن فارس زكريا ، معجم مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر ، دمشق – سوريا، 1991.
- ابن منظور ، لسان العرب ، المجلد الأول ، دار صادر ، بيروت ، ط 1 ، 1997.
- Webster Dictionary, New Trade Paperback, 2019 Copyright Newest Edition

الكتب:

- أدورد ستاشيف ورووى بيتز ، برامج التلفزيون -إنتاجها ، إخراجها- ، ترجمة: أحمد طاهر ، مؤسسة سجل العرب ، القاهرة، د.ت
- باسل يوسف النيرب ، جمهورية التلفزيون وجهة نظر نقدية ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض، العبيكان للنشر ، ط1، 2020.
- جازية بايو ، أسس الانتاج التلفزيوني ، E-Kutub Ltd.2021 ، لندن ،
- رستم أبو رستم ، جماليات التصوير التلفزيوني ، دار المعتز للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2014.
- سمير عبد الرحيم الجلبي ، معجم المصطلحات المسرحية، بغداد، دار المأمون للترجمة والنشر، 1993.
- شريف عطية بدران ، الإنتاج التلفزيوني في الإستوديو الإفتراضي ، دار إسامة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن ، 2016.
- عبد الخالق محمد علي فن الإخراج التلفزيوني والإذاعي ، دار المحجبة البيضاء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت– لبنان ، ط1 ، 2010.
- علي العتر ، حرفيات الإخراج التلفزيوني ، سلسلة كتب دراسات سينمائية ، ط1 ، القاهرة ، 2016.
- عكاشة محمد صالح ، مدخل إلى السينما والتلفزيون ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن، 2009.
- كرم شلبي ، الإنتاج التليفزيوني وفنون الإخراج ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية - مصر ، 2008.
- كريس باركر ، التلفزيون والعولمة والهويات الثقافية ، ترجمة: علا أحمد إصلاح ، مجموعة النيل العربية، القاهرة - مصر، ط1 ، 2006
- ماري الياس وحنان قصاب حسن ، المعجم المسرحي – مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض- ، مكتبة لبنان ، ناشرون ، بيروت – لبنان ، 1997.
- محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، بغداد : مكتبة النهضة ، 1983م.
- منير بعلبكي ، قاموس المورد ، بيروت : دار العلم للملايين ، 1977م.
- نشوان بن سعيد الحميري ، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ، تحقيق: حسين بن عبد الله العمري، دار الفكر ، المطبعة العلمية ، دمشق ، ط1 ، مج 10 ، 1999.

- وديع العزعزي ، التقنيات الحديثة للانتاج التلفزيوني والعمل في القنوات الفضائية ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان – الأردن ، 2006.

المصادر الأجنبية:

- Bernard M. Timberg ،Bob Erler, Television Talk: A History of the TV Talk Show, University of Texas Press, 2002.

الرسائل الجامعية:

- سول سهام ، أثر الفواصل الإشهارية التلفزيونية على المتلقي الجزائري ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، جامعة عبد الحميد بن باديس – مستغانم - ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علوم الإعلام والاتصال، 2017 – 2018.

الدوريات:

- بوحيلة رضوان ، التلقي لدى مشاهدي التلفزيون: مفهوم ودراسات ، مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية ، جامعة محمد بوضياف المسيلة ، المجلد 10 ، العدد 02 ، 2021.

المواقع الإلكترونية:

- مسرحية الزعيم عادل إمام ، منشورة على يوتيوب ، على رابط: https://youtu.be/1-A0t7T__E0

Television used as vehicle of Drama, The Wilkes-Barre Record provided by: Associated Press, Wilkes-Barre, Pennsylvania. September 12, 1928. p1, https://www.newspapers.com/clip/12425983/the-times-leader/